

صنفوها . على ان تلك التأليف مع فوائدها ليست سوى بواكير اعمال اوسع واكمل لا
تزال اليها في حاجة مائة فتتعي ان تتألف فرقة من الادباء تقوم بهذا المشروع الجليل
فتسبع آثار اللغة العربية في كل اطوارها مباشرةً بجهود الجاهلية وبين القبائل المتفرقة في
انحاء الجزيرة ثم تدون نشأة تلك اللغة وما طرأ عليها من الطوارئ . في اوائل الاسلام
وفي زمن الخلافة الراشدة والعباسية مع وصف الاسباب التي زادت انتشاراً كفتح
المدارس وانشاء المكتاتب ونزادي العام وتنشيط الملاك . ثم تعرف ائمة انكبة والذين
اشتهروا في كل زمن وكل بلد واختصروا بكل صنف من العلوم . وتذكر خمود تلك
الآداب في القرون الاخيرة مبنيةً لعلها ومعالجاتها ثم تحتم ذلك بفصل مطول عن
النهضة الادبية التي حدثت في القرن الاخير . فلا غرو ان كتاباً مثل هذا يهاقت عليه
الادباء . ويتخذونه كدستور دروسهم واساس بحاثهم . وذلك ما حدا بنا ان نكتب
في المشرق فندولاً في الآداب العربية في القرن الاخير رجاء ان يهتد الطريق لمن
يتوخى ذاك التاريخ الذي يتوق اليه المستشرقون . فلما انسا في جمهور القراء
اقبالاً على مطالعتها وطلبوا اليها جمعها في كتاب . ستقل تسهيلاً لواجبنا لبنا الى
ملتهم وطبعنا على حدة القسم الاول الذي يتناول تاريخ الادب العربية من
غرة القرن التاسع عشر الى السنة ١٨٧٠ وسرف نردفه قريباً ان شاء الله بقسمه الثاني .
هذا ونحن نعلم حق العلم انه فائتنا اشياء كثيرة من احوال الآداب التي اردنا
وصفها والادباء الذين قصدنا تعريفهم وما كذا لتجدي على مباشرة هذا العمل لولا
خوفنا بان يتلف القليل مما جُمعناه عن آداب القرن المذموم فتأخذه ايدي الضياع واملأنا
الوطيد بأن يتلافى غيرنا ما يجدونه في هذا المجموع من الخلل بابرار ما عندهم من الذخائر
المحزنة والكنوز المدفونة . وقد ختمنا هذا الجز . بفارس الموارد واعلام الادباء الشرقيين
والمستشرقين الذين مر ذكرهم في مطاوي الكتاب لتم بها الفائدة وتريد المائدة .
ان شاء الله

ل . ش

شذرات

لقد مطلوب حله عرض علينا السيد ستينيون احد المستشرقين
الفرنسيين الذي يهتم الآن بوضع كتاب في أبي ميث الحلاج ان تشر في الشرق

لقرآن وقت عليه في ترجمة هذا الخارجي وهو لم يهتد إلى حله لعل أحد القراء يهتدي إليه ولو بذكر اللفظة فقط بدون نظم آيات وهو هذا:

يا فافلاً لمهالة عن ثاني هلاً عرفت حقيقي وياني
وعبارة فه ستة احرف من بينها حرفان معجومان
حرفان اصلي وآخر شكاة في المعجم منسوب الى ايمان
فاذا بدا راس الحروف امامها حرف يقوم مقام حرف ثاني
اجرتني بكان موسى فانما في النور فوق الطور حين تراني

الخرافات بعض الملحدين نحوه اثبتنا في العدد السابق (ص ٥٦١) اقتراح الملل على قرآنه بان يبينوا ضرورة الدين في الوجدان اذ لولاه يبتدع الانسان له ديناً باطلاً. فذكرنا هذا الاقتراح بما كتبه احد ادباء عصرنا في هذا المعنى حيث قال: لا بُدَّ للادان من دين صحيح او باطل فان بُدَّ الدين القويم رجح في عقله الباطل وان تقوّر الدين المستقيم زعم الباطل. ولو سمح لنا المكان لآتلفتنا هنا كثيراً من الخرافات الصبائية التي شاعت بين الملحدين الذين نكروا وجود الاله وعقائد الوحي الراهنة المبينة على اثبت البراهين وقوى الادلة متقادين لبعض الزاعم الراهنة التي لا يقبها العقل ويتجشأ الذوق السام قترى هذا لا يتجاسر ان يسافر يوم الجمعة اذ بعد السفر فيه نحساً. وذلك لا يجلس على مائدة يكون دُعائها ١٣. كان الزنديقان الفرنسيان ديدرو ودالمبرت يرتبان من تأثير العين وروصد المشعوذين. وكان الملحد هوتس الانكليزي يُذعر ممّا يطرا عليه من الأحلام. وكان ملك بروسية فرديريك الكبير اذا رأى اسياخ الاكل والملاهي على المائدة مصابة استطار لئظرها خوفاً. وكان فولتار ترمّد فرأى اذ سمع صوت الرعد فيستر تحت قبة الاجراس. وكان اسكندر درماس الراوية يراول فتح الغال ويرى ثناتطيع الكف اسراراً. وتخذت جرج سند اكتابة الشهيرة لها الما اخترعته مخيلتها ودعته كرامبر وكانت تسجد له مرتبة اماء. وكان زولا القصاص ينسب للاعداد قوة غريبة فيجدها او يلوحها او يضربها او يقسمها ولا يتصرف بالعمل الا اذا واقعت ظنّه. وكان اذا خرج من داره قدم الرجل اليسرى على اليمنى لزعيمه ان اليسرى فعلاً صالحاً بخلاف اليمنى. وهذه الخرافات التي كان هولاء المدعين بالعلم يمتدونها لم يبرها كما ترى على غير اوهامهم فكان الله كما يقول القديس بولس (رومية ٢: ٢١) يماق هولاء جعدة اللامرت وحقائق الدين بأن

يلهم الى امراء قلوبهم والى رأيهم الرذول حتى يصاروا ما لا يليق ويستعدوا ما لا
يقطع عقل انسان

الملك الحديدية في اوربة سنة ١٩٠٧ - نشرت وزارة الصنائع
والفنون في فرنسا جدول الملك الحديدية في اوربة وقابلت بين حالتها في العام ١٩٠٧
والعام السابق فنذكر هنا البلاد على نظام ترقيا - اما الاقيسة فعلى حساب الكيلومتر:

اسماء البلاد	خطوطها سنة ١٩٠٦	خطوطها سنة ١٩٠٧	زيادتها
روسيا وفرنسة	٥٥,٠٠٦	٥٦,٦٧٠	١,٦٦٤
النمسا والمجر	٢١,٩١٨	٤١,٢٢٧	١,٣٠٩
الملاية	٥٦,٤٢٦	٥٧,٢٧٦	٨٥٠
فرنسة	٤٦,٤٦٦	٤٧,١٤٢	٦٧٦
اسوج	١٢,٦٨٤	١٣,١٦٥	٤٨١
بريطانية الهند	٢٦,٧٦	٢٧,١٠٧	٢٤٧
بلجيكا	٧,٢٨	٧,٤٩٥	٢٢٧
اسبانية	١٤,٤٣٠	١٤,٦٤١	٢١٩
دائسرك	٢,٢٨٨	٢,٤٣٤	١٤٦
ايطالية	١٦,٢٨٩	١٦,٤٢٠	١٣١
برتغال	٢,٥٧١	٢,٦٣٧	٦٦
سويسرا	٤,٢٨٢	٤,٢٤٢	٥٢
رومانية	٢,١٧٩	٢,٢١٠	٣١
مولدة	٢,٠٢٠	٢,٠٥٤	٣٤

اما بقية البلاد التي لم نذكرها فلم يزيدوا على خطوطها السابقة شيئا

وفاته فلكي يسوعي - نقتل هنا الاسطر التي عربتها مجلة القنطاف
(ص ٥٤٢) عن جريدة ناشر العلمية وفيها خبر رزية عظيمة اصابته العلوم الفلكية
برفاة احد مشاهير الفلكيين في الهند وهو الاب لافونت اليسوعي البلجيكي قال:

نعت اخبار الهند الاب اوجين لانونت العالم الطبيعي وهو في الحادية والسبعين من عمره كان
استاذ العلوم الطبيعية في مدرسة سانت زفير اكلية بكلكتا ثم جعل رئيسا لها وبمجهت تلك
المدرسة احسن الآلات التي توضح بها الحقائق العلمية . ولقد كان من امهر الاساتذة في التعليم
ونشر الحقائق العلمية وبقي ثلاثين سنة عضوا في مدرسة كالكوتا الجامعة وكان له المقام الارفع
في الدوائر العلمية وفي عبون اعيان الهند وبمجهت فكن الدكتور « مهندرا لال سركار » من انشاء
المجمع الهندي لترقية العلوم . ويبقى اسمه مقرونا بالتعليم والتبجيل كأول رؤاد التعليم العلمي

في بلاد بنالا ونقده خسارة كبيرة على تلك البلاد ولا سيما في هذا الزمن الذي يراد ان يوضع فيه التلميم هناك على اسس طليعة

✍️ اصغر مكتبة في العالم ✍️ من مريآت البشير ان السيوسالوموني هينس مناجم الياصمونت تمكن من جمع مكتبة يبلغ عدد مجلداتها ١٥٠٠ كتاب في مواضيع مختلفة لكنها كلها مكتوبة بخطوط غاية في الدقة او صغرة بالقوتوغراف بحيث يمكن صاحبها ان يجمعها بتمامها في معهظة سنر اعتيادية فيأخذ مكتبته منه حيثما سار. ومن كتب هذه الحزاة الغربية ترجمة الباذة هوميروس الى الشعر الايطالي التي لا يزيد طولها عن الربع الجيدي وتس عليه سائر الجلدات . واكثر هذه الكتب من هولندة

✍️ ثمن احدى صور المصور رافائيل ✍️ افادت اخبار رومية ان السيوس مورغان الثري الاميركي الشهير قد ابتاع صورة المذرا. مريم من صنع رافائيل المصور الايطالي الشهير في القرن السادس عشر فدفعت في حقها ٢,٥٠٠,٠٠٠ فرنك وسيزين بها قصر ألدوبرنديني الذي اشتراه مؤخرًا في رومية

✍️ مامل الورق ✍️ ان انتشار المطابع وتوفر المطبوعات ولا سيما الجرائد يستدعي توسيع صناعة الورق وانشاء معامل جديدة لاستحضار . وغاية ما كان يُنتق منه قبل عشرين سنة كان لا يكاد يتجاوز ٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلو وفي السنة النصرمة كاد يبلغ ١,٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠ كيلو تتخذ الولايات المتحدة في اشغالها ومطبوعاتها نحو نصف هذا المقدار ثم يليها المانية ثم انكترية ثم فوندة ثم البسة ثم ايطالية

انيسلة قبل الجيت

س ماد جناب الفاضل مراد افندي البارري وطلب مأ زيادة ايضاح في مختصر جغرافية الادريسي المروقة بترجمة المثناق ومتمرن الآفاق وما يوجد بين المختصر المطبوع في رومية من اللاقة مع المختصر الذي ذكره صاحب كشف الظنون اذ قال « والمعروف انه اختصره بهم » مختصر ترجمة المثناق للادريسي

ج نجيب على هذا السؤال ان المشرقين الذين وصفوا كتاب الادريسي ومخطوطاته انكاملة او المختصرة لم يزيدوا بيانًا على ما اثبتناه سابقًا في جوابنا الاول لجناب المستفيد (ص ٣٢٠) واذا لم نطلع نحن عيانًا على هذه المخطوطات فلا يمكننا ان